الكميت من وجهة نظر تاريخية

م.م.زينب علي عبد
جامعة واسط/كلية التربية

المقدمة

قبل الخوض في حياة هذه الشخصية البارزة لابد من ذكر شيء مهم هو سبب اختيار هذه الشخصية وكان السبب الأساسي هو دور الكميت في تغذية الشعر العربي وأروع ماحصل ان نرى ديوان الهاشميات طبع الى الألمانية وهذا ليس عاديا فمن هنا ولد عندنا الفضول للدخول بعالم الكميت الشعري ولكن لم ندخل بعين الاديب او اللغوي بل بعين المؤرخ لذلك تناولنا بعض أبياته كأدلة على ماخطر لنا من افكار كاندماج العلوم في شعره أبرزها الانساب والجغرافية التأريخية والتاريخ ولو رأيتم تقصيرا في ذكر الأبيات فهذا مقصود لترك المجال للمختصين في الأدب واللغة دراسة انجازات الكميت حسب اختصاصهم.

وربما يتبادر للذهن اننا متحيزون لجهة ما لذلك نرجو الانتباه الى اننا لم نقصد التحيز بل ان الكميت موضوع البحث هو الذي عرف بحبه الشديد لابناء جلدته وفاق حبه لآل بيت الرسول عليه صلى الله عليه واله وسلم على كل شيء فذكرنا مانستطيع ذكره مع مراعاتنا للوضع الراهن ومايمليه علينا حسنا الوطني لذلك نامل ان نوصل الفكرة رغم القلة فالكميت شاعر عراقي كوفي ولنا جزء من عراقنا الحبيب في ميسان يطلق عليه اسم الكميت فهو منا وفينا الى الان بنسبه واخلاقه وعلمه .

وعليه تم تقسيم البحث الى محاور اساسية هي:نسبه وسيرته،علوم في شعر الكميت–الانساب،الجغرافية والجغرافية التاريخية والتاريخ، ثم وفاته واشهر من روى عنه والخاتمة.

وقد اعتمدنا على الكثير من المصادر الاصيله للمذاهب كافة بغية ايصال الفكرةمنها:تاريخ الامم للطبري،المعجم للحموي،العبر لابن خلدون.. ولكثرة المصادر اضطررنا ان نوضح في الهامش بدقة خاصة عند استخدام اكثر من كتاب لمؤلف واحد كالطوسي اوالشيخ المفيد...فلم تعتمد في مواضع معينة ذكر المصدر السابق او نفسه بل وضحنا المصدر بكلمة من عنوانه لكي لاتضيع المعلومة بين زحام المصادر،اما المؤلفات الحديثة فكان اعتمادا بسيطا جدا لان المتاح من المصادر كان يفي بالغرض، ونود ان نلفت النظر الى ان بعض الالفاظ اوردناها كما وجدت في المصادر لاعتمادنا على الاقتباس.

والله ولي التوفيق.

نسبه وسيرته

الكميت هو زيد بن الاخنس[١] بن زيد بن مجالد[٢] بن ربيعة بن امرئ القيس بن الحرث بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة[٣]. ابو المستهل[٤]-[٥]كوفي[٦].ولدسنة ٦٠هجرية[٧].روى عن الفرزدق وعن ابي جعفر الباقر(ع–"قال المبرد: وقف الكميت وهو صبي على الفرزدق وهو ينشد فقال: ياغلام أيسرك اني ابوك؟ قال: اما ابي فلا ابغي به بدلا ولكن يسرني ان تكون امي فحصر الفرزدق وقال:ما مرّ بي مثلها"[٨]–

وأثناء سند الرواة وجدنا" عن الكميت عن الفرزدق الشاعر خالي"[٩] وهذا يعني ان الفرزدق خال الكميت شاعرالهاشميين

وهو من اصحاب الباقر(ع–وروي انه رفع يده وقال:"اللهم اغفر للكميت اللهم اغفر للكميت"[١٠].

"كان من كبار ادباء وشعراء الشيعة الامامية ومقدم شعراء عصره وكان فقيها مشكور الطريقة جليل القدر ممدوح السيرة محدثا حسن الحال خطيبا بليغا لشدة ولائه لآل البيت(ع–عرف بشاعر الهاشميين وكان متعصبا للمضرية على القحطانية ...وكان مبتحرا في شتى صنوف المعرفة كاللغة والانساب وآداب العرب واخبارهم وعرف بالشجاعة والسخاء والكرم روى عن الامام الباقر(ع–وتشرف بلقاء الامام السجاد(ع–"[١١]

وقال ابو جعفر الباقر(ع–: "لاتزال مؤيدا بروح القدس مادمت تقول فينا"[١٢]

والكثير من المصادر تعده من اصحاب الصادق (ع–:

"من اصحاب الصادق(ع–الكميت بن زيد الاسدي ابو المستهل مات في حياة ابي عبدالله(ع– اخوه ورد[١٣] [١٤]"وعن حمدويه عن محمد بن عيسى عن حسان بن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر(ع–انه قال للكميت"لاتزال مؤيدا بروح القدس مادمت تقول فينا..وكان هذا بعد ان انشده: من لقلب متيم مستهام[١٥] وهوالقلب الذي تحير من الحب، وعن الكميت بن زيد ان اباجعفر(ع–قال:"لاتزال معك روح القدس ماذببت عنا"[١٦]والصحيح هو ان يقال انه من اصحاب الباقر والصادق (ع–لأنه عاصر الامامين"من رجال الباقر والصادق"[١٧]، والكميت عرف بشعره لاهل البيت(ع– اشتهر في العصر الاموي وكان عالما بآداب العرب ولغاتها واخبارها وانسابها، ثقة في علمه منحازا الى بني هاشم كثير المدح لهم متعصبا للمضرية على القحطانية وهو من اصحاب الملحمات اشهر شعره الهاشميات،وهي عدة قصائد في مدح الهاشميين ترجمت الى الالمانية ويقال ان شعره اكثر من خمسة آلاف بيت[١٨]وكان عالما بلغات العرب[١٩].

وقد كان الكميت حجة في اللغة وقال فيه ابن الاعرابي:"كان اعرف الناس بلغات العرب واشعارهم[٢٠]" كما قال:"وهذا الكميت بن زيد رحمة الله عليه وان لم يكن الحجة به في اللغة كحسان وقيس بن سعد فانه لاحجة فيها على حال وقد اجمع اهل العلم بالعربية على فضله وثقته في روايته لها واستشهدوا بشعره على صحة بعض ما اختلف منها وقال الاعراب كان الكميت بن زيد اعرف الناس بلغات العرب واشعارها وكان اوكد مادعاه الى التشيع والقول بالنص على امامة امير المؤمنين قول النبي (ص–يوم الغدير...فلولا ان لفظة مولى تفيد الامامة لما جاز من الكميت وهو من اهل المعرفة باللغة بحيث ماوصفناه–ان يحكم امير المؤمنين عليه السلام بالامامة بها ولا ان يحتج بذلك في شعره الذي هو الطريق الى العلم بمقدار في المعرفة باللسان ويجعله في نظمه الذي تسير عنان الركبان"[٢١]، وله مخطوطات في المجمع العلمي العراقي: قصيدة في مدح بني هاشم ادرجت ضمن دواوين الشعر وشروحها، وديوان مجموع فيه الهاشميات ومنتخبات من قصائد الكميت، وديوان مجموع فيه الهاشميات خمس نسخ[٢٢]ولابد من الإشارة الى ان هناك أشخاصا اسمهم الكميت تذكرهم المصادر التاريخية فهناك الكميت بن ثعلبة والكميت بن معروف والكميت بن زيد[٢٣]وكلهم من بني اسد وامتازوا بشعرهم لكن من ملاحظتنا للمصادر نجد ان اشهرهم

هو الكميت بن زيد فلو كانت الاشارة الى الاخرين يكتبون اسمهم الكامل للتمييز عن الكميت بن زيد حيث ان شهرته طغت على كل من سمي بالكميت.

وهناك روايات تذكر ان الكميت من الفائزين بالجنة،فعن عبدالله بن مروان الحراني قال :كان عندنا رجل من عباد الله الصالحين قال رايت كأن القيامة قد قامت فدفعت الي مجلة(صحيفة–قال فنشرتها فأذا بها:بسم الله الرحمن الرحيم اسماء من يدخل الجنة من محبي علي بن ابي طالب عليه السلام فنظرت في السطر الثالث فإذا فيه الكميت بن زيد الاسدي[٢٤-].

علوم في شعر الكميت

ولابد من ذكر ان الكميت تطرق في شعره الى علوم كثيرة غير اللغة العربية التي لم ندرجها ضمن خطة البحث لكي لاندخل في اختصاص اللغويين واهم العلوم هي:

١- علم الانساب

كان في تشدده للمضرية ادخل علم الانساب في شعره سواء أكان قاصدا ذلك ام لا،"ماجمع احد من علوم العرب ومناقبها ومعرفة انسابها مثلما جمع الكميت وكان في ايام بني امية"[٢٥-]وقال ابن عقدة"نظرت في النزاريات من شعر الكميت فما رايت اعلم منه بالانساب قال وقد استعنت بشعره"[٢٦-]

ويذكر المسعودي شعرا للكميت يستشف منه نسب ولد نزار بن معد

اياد حين تنسب من معد وان رغمت انوف الراغمينا

وكانوا في الذؤابة من نزار واهل لوائها مترزنينـا

وقال ايضا:

وانما ردان رغـمت انوف معديو العمومـة والخؤول– من معد

لهم لغة تبين من ابيهـــم مع الغر الشواذح ذي الحجول[٢٧-]

وقال الكميت يعاتب قضاعة في تحويلهم الى اليمن:

علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلـة الحميل[٢٨-]

وكان هذا تقليل شأن لهم من الكميت ففسر اللغويون هذا البيت "انما سمي الحميل لانه مجهول النسب وهو ان يقول الرجل هذا ابي اواخي او ابني فلا يصدق الا ببينة لانه يريد بذلك ان يدفع ميراث مولاه الذي اعتقه ولهذا قيل للدعي (حميل–"[٢٩-] وله ايضا عن الانساب في سمرقند

كانت سمرقند احقابا يمانية فاليوم تنسبها قيسية مضر[٣٠-]

وهو يتحدث عن زمن ولاية قتيبة بن مسلم لها الذي منع ان يدخل أي مشرك لها وختم اليد،ولعل دعبلاً اكد كلام الكميت بان اهل اليمن اسبق من غيرهم حيث ذكر التبابعة فقال:

وهم كتبوا الكتاب بباب مرو وبباب الصين كانوا الكاتبينا

وهم سموا قديما سمرقندا وهم غرسوا هناك التبتينـا[٣١-]

وذكر الازد في شعره:

واما الازد ازد ابي سعيد فأكره ان اسميها المزونا[٣٢]

والمزون هي ارض عمان وهم من مضر وقال ابو عبيدة اراد بالمزون الملاحين وكان اردشير بن بابك جعل الازد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام بستمائة سنة[٣٣].

٢- الجغرافية والجغرافية التاريخية

اما الجغرافية فهناك ابيات شعرية احتوت على اماكن او مواضع جغرافية اباحت حمى الصين والبتم...وقيل البتم حصن منيع جدا وفيه معدن الذهب والفضة[٣٤]والصين امبراطورية مترامية الاطراف في عهده.

وقال: **وقد فاض غرب عند برقاء جندب لعينيك من عرفان ماكنت تعرف**[٣٥]

كما قال: **فما رد عوامل احرزتهـا عماية او تضمنهن شـيب**[٣٦]

والشيب اسم جبل.

وقال: **أأبكاك بالعرف المنزل وما انت والطلل المحول**[٣٧]

والعرف هو كل موضع عال مرتفع وجمعه اعراف وذكرت هذه اللفظة في القرآن الكريم واكثر عشبهن كما يذكر الحموي الشقارى والضواء والقلقلان والخزامي.

قال: **كأني على حب البويب واهله ارى بالجباتين العذيب وقادسا**[٣٨]

البويب موضع معروف وللمسلمين معركة فيه،والجبأتان ماء معروف وقادس موضع القادسية.

وقال : **وهم كتبوا الكتاب بباب مرو وباب الصين كانوا الكاتبينا**

وهم سموا قديما سمرقندا وهم غرسوا هناك التبتينا[٣٩]

وفي هذين البيتين يذكر مرو من اعمال خراسان ويذكر الصين وسمرقند اضافة الى بعض من اسماء النباتات وكيفية وصول بعض النباتات الى المناطق المفتوحة عن طريق الفتوحات.

وله ايضا: **و اما الازد ازد ابي سعيد فأكره ان اسميها المزونـا**

والمراد بأبي سعيد المهلب بن ابي صفرة.....والمزون وهي ارض عمان(٣٥-،كما ذكر بلد اسمه نجاويز[٤٠]

حتى كان عراص ادار اردـــية من التجاويز ام كراس اسفار[٤١]

وقال:من وحش نيان او من وحش ذي بقر افنى خلائله الاشلاء والطرد

ونيان موضع في الشام[٤٢]

وقال: **حددا ان يكون سيبك فينا رزما او مجينا ممصور**

وحدد او حدان موضع من اليمن[٤٣]

وقال: **نالت غمائمها فيلا بوابلها والسخد حين دنا شؤوبها البرد**[٤٤]

والسخد كانت من توابع ارض السند

وقال: **ويوم الدوح دوح غدير خم ابان له الولاية لو اضيعا**[٤٥]

فالدوح الشجر العظيم الواحدة دوحة وغدير خم موضع بين مكة والمدينة بالجحفة وابان تغني (بين-[٤٦].

٣- التاريـــخ

وكان للاحداث التاريخية حصة في اشعاره ونأخذ امثلة من ابياته لايصال الفكرة،ونبدأ بمدحه لآل البيت ابتداء من الرسول(ص-:

وهم رأموها غير ظأر واشبلوا عليها باطراف القنا وتحدبوا

أي عطفوا عليها طائعين مختارين لامجبرين محمولين...فكأنه(ص-جعل الاسلام يعطف على الدخول فيه اما طوعا ومشيئة او عنادا وخيفة[٤٧] كاشارة من الكميت الى الاسلوب الدبلوماسي والترغيب وفي حال فشله يلجأ الرسول الى الاسلوب العسكري والترهيب لنشر الاسلام والعمل العسكري هو المبدا الثالث من المبادئ الاسلاميه التي تعرض اثناء نشر الاسلام(الاسلام، الجزية او القتال-.

ما ابالي اذا حفظت ابا القا سم فيهم ملامـة اللوام
ماابالي ولن ابالي فيـهم ابد رغم ساخـطين رغام
فيهم شيعتي وقسمي من الامة حسبي من سائر الاقسام[٤٨]

وقال: وان لنا في آل حم آية تأوّلها منا تقي ومعـرب[٤٩]

وقال: ومالي الا آل احمد شيعة ومالي الا مشعب الحق مشعب[٥٠]

وفي افضلية آل البيت قال:

علـي امير المؤمنين وحقه من الله مفروض على كل مسلم
وزوجه صديقة لم يكن لهـا معادلة غير البتولة مريـم
وردم ابواب الذين بنى لهـم بيوتا سوى ابوابه لم يـردم[٥١]
وقالوا ورثناها ابانا وامـنا وما ورثتـهم ذاك ام ولا اب
يرون لهم فضلا على الناس واجبا سفاها وحـق الهاشميين اوجب
ولكن مواريث ابن امنـة التي به دان شرقي لـكم ومغرب
فدى لك موروثا ابي او ابو ابـي ونفسي ونفسي بعد الناس اطيب
وتستخلف الاموات غيرك كلـهم ونعتب لو كنا على الحق نعتب
يقولون لم يورث ولولا تـراثه لقد شركت فيه بلـيل وارحب
وعك ولخم والـسلو حمير كندة والحـيان بكر وتغلب
ولا نتشلت عضوين منها بجابر وكان لعبد القيس عضو مورب
ولانتقلت من خندف في سواهم لاقتدحت قـيس بها ثم اثقبوا
وما كانت الانصار فيها اذلـة ولاغيبا عنها اذا الناس غيبوا[٥٢]
هم شهدوا بدرا وخيبر بعدها ويوم حنين والدمـاء تصبب[٥٣]

فيذكر يوم الغدير في اشعاره ولعل اشهرها:

ففي عن عينك الارق الهجوعا وما تمتري عنها الدموعا
لدى الرحمن يشفع بالمثانـي وكان لنا ابو الحسن شفيعا
ويوم الدوح دوح غديـر خم ابان له الولاية لو اطيعا
ولكن الرجال تبايعوهـا فلم أر مثلها خطرا مبيعا[٥٤]

ولهذه الابيات قصة عجيبة"عن عمر بن صافي الموصلي قال انشد بعضهم هذه الابيات وبات مفكرا فرأى عليا كرم الله وجهه في المنام فقال له:اعد علي ابيات الكميت فانشده اياها حتى بلغ قوله(خطرا مبيعا- فانشد علي بيتا اخر زيادة فيها:

فلم أر مثل ذاك اليوم يوما ولم أر مثله حقا اضيعا

فانتبه الرجل مذعورا"[٥٥]ولكن من اطلاعنا وجدنا ان هذا البيت دخل مع ابيات القصيدة على انها من شعر الكميت وليس من شعر الامام علي(ع-.

وقال مادحا الإمام علي(ع-:

سقى جرع الموت ابن عثمان بعدما تعاورها منه وليد ومرحب

فالوليد هو ابن عتبة خال معاوية بن ابي سفيان وعثمان بن طلحة من قريش ومرحب من اليهود.[٥٦]

وقال: ونعم ولي الامر بعد وليه ونتجع التقوى زنعم المؤدب

ويعني بالولي الاولى بالقيام بالامر وتدبيره.[٥٧]

وعن الإمام الحسن المجتبى(ع-قال:

وفي حسن كانت مصاديق لاسمه اراب لصدعها المهيمن مراب
وحزم وعزم في عفاف وسؤود الى منصب لامثله كان منصب[٥٨]

وفي مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب قال:

يصيب به الرامون عن قوس وترهم فيا آخرا بيدي له الغي أول[٥٩]

وفي مدحه للعباس بن علي بن ابي طالب قال:

وابو الفضل انّ ذكرهم الحلو شفاء النفوس من السقـام
قتل الادعيـاء اذ قتلوه اكرم الشاربين صوب الغمام[٦٠]

وتذكر المصادر ان للكميت الكثير من اللقاءآت مع الباقر والصادق عليهما السلام. دخل الكميت مرة على الباقر (ع- وطلب منه الاذن لينشده قصيدة فأنشده فقال الصادق ع"ياغلام اخرج من ذلك البيت بدرّة فأدفعها للكميت فقال له الكميت :جعلت لك الفدا ان رايت ان تاذن لي ان انشدك قصيدة اخرى،فانشده اخرى"،فكرر الباقر ع امره للغلام "فقال الكميت جعلت فداك والله ماحبكم لغرض الدنيا وما اردت بذلك الا صلة رسول الله(ص-وما اوجب اليه علي من الحق ،فدعا له الباقر (ع- ثم قال ياغلام ردها مكانها".[٦١]

"وان الكميت دخل على ابي جعفر الباقر ع فانشده شعرا قالها فيه فقال له ابوجعفر ع:رحمك الله ياكميت لو كان عندنا مال حاضر لاعطيناك رضاك فقال الكميت: جعلت فداك والله ماامتدحتكم وانا اريد بذلك

عاجله دنيا ولكن اردت الله ورسوله قال ع:فان لك ذلك بامتداحنا ماقال رسول الله(ص–لعبدالله بن رواحة وحسان بن ثابت قال لهما لن تزالا تؤيدان بروح القدس ماذببتما عنا بالسنتكما".[٦٢]

وقال الكميت بحضرة الباقر (ع– :

اضحكني الدهر وابكاني والدهر ذو صرف والوان

لتسعة بالطف قد غدر صاروا جميعا رهن اكفان

فبكى الباقر ع والصادق ع وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلما بلغت الى قولي:

ستة لا حارى بهم بنو عقيل خير فتيان

ثم علي الخير مولاكم ذكرهم هيج احزاني

فبكى الباقر ع ثم قال:مامن رجل ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينيه ماء ولو قدر مثل جناح البعوضة الا بني له بيت في الجنة وجعل ذلك حجابا بينه وبين النار فلما بلغت الى قولي:

من كان مسرورا بما مسكم او شامتا يوما من الان

فقد ذللتم بعد عز فما ادفع ضيم حين يغشاني

اخذ بيدي وقال اللهم اغفر للكميت ماتقدم من ذنبه وماتاخر فلما بلغت الى قولي:

متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني

قال الباقر (ع–: سريعا ان شاء الله سريعا ثم قال ياأبا المستهل ان قائمنا هو التاسع من ولد الحسين لان الائمة بعد رسول الله(ص–اثناعشر وهو القائم قلت ياسيدي فمن هؤلاء الاثناعشر قال الباقر(ع–: قال اولهم علي بن ابي طالب وبعده الحسن والحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وانا ثم بعدي هذا ووضع يده على كتف جعفر قلت فمن بعد هذا قال ابنه موسى وبعد موسى ابنه علي وبعد علي ابنه محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وهو ابو القائم الذي يخرج فيملأ الدنيا قسطا وعدلا ويشفي صدور شيعتنا قلت فمتى يخرج يابن رسول الله؟ قال: سئل رسول الله(ص– عن ذلك؟فقال:انما مثله كمثل الساعةلاتاتيكم الا بغتة.[٦٣]

ويذكر الطبري الكثير من شعر الكميت اثناء سرده للاحداث التاريخية منها مقدار الغنائم التي حصل عليها المسلمون في بيكندل حتى فاق خراسان وعاد قتيبة الى مرو وقوي المسلمون فاشتروا السلاح والخيل وجلبت اليهم الدواب وتنافسوا في حسن الهيئة والعدة وغالوا في السلاح قال الكميت:

ويوم بيكندل لاتحصى عجائبه وما بخراسان مما أخطأ العدد[٦٤]

وقال الكميت يذكر غزوة السخد وخوارزم في احداث سنة ٩٦للهجرة

وبعد في غزوة كانت مباركة تردى زراعة اقوام وتحتصد

نالت غمائمها فيلا بوابلها السخد حين دنا شؤوبها البرد

اذ لاتزال لها نهب ينفله من القاسم لاوحش ولا نكد

تلك الفتوح التي تولي بحجتها على الخليفة انا معشر حشد

لم تثن وجهك عن قوم غزوتــهم حتى يقال لهم بعد وقد بعدوا

لم ترض من حصنهم ان كان ممتنعا حتى يكبّر فيه الواحد الصمد[٦٥-]

وحين كتب عاصم بن عبدالله الى هشام بن عبدالملك طلب منه ان تضم خراسان الى صاحب العراق فتكون موادها ومنافعها ومتابعتها في الاحداث والتوائب من قريب لبعد مركز الخلافة عنها وبطء الاغاثة" فلما مضى كتابه خرج الى اصحابه يحيى بن حصين والمجشر بن مزاحم واصحابهم فأخبرهم فقال له المجشر بعدما مضى الكتاب كأنك بأسد قد طلع عليك فقدم اسد بن عبدالله بعث به هشام بعد كتاب عاصم بشهر،فبعث الكميت بن زيد الاسدي الى اهل مرو بهذا الشعر:

الا ابلغ جماعة اهـل مرو على ماكان مـن ناء وبعد

وابلغ حارثا عنا اعتــذارا اليه بأن مـن قبلي بجهد

وللا ذلك قد ازارتك خـيل من المصرين بالفرسان تردى

فلا تهنوا ولاترضوا بخـسف ولايغرركم اسد بعهـد

وكونوا كالبغايا ان خدعـتم وان اقررتم ضيما لوغـد

والا فارفعو الرايات سـودا على اهل الضلالة والتعدي

فكيف وانتم سبعون الفــا رماكم خالد بشبيــه قرد

ومن غشى قضاعة ثوب خزي بقتل بن سلامـان بن سعد

فمهلا ياقضاع لاتكونــي توابع لااصول لها بنــجد

وكنت اذا دعوت بني نـزار اتاك الدهم من سـبط وجد

فجدع من قضاعة كل انـف ولافازت على يوم بمجـد.[٦٦-]

كما كان الكميت شديد الانتقاد للحكم الاموي فقال:

رضوا بخلاف المهتدين وفيهم مخبأة اخرى تصان وتحجب

فلعله يقصد بالمخبأة الاخرى تخزين دين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم-

بعد تشويه سمعة شخصه[٦٧-]، وحين رشح هشام ابنه مسلمة وكان يكنى بأبي شاكر عيره الوليد به "فألزم الادب واحضر الجماعة وولاه الموسم سنة١١٩للهجرة فأظهر الشك والوقار واللين وقسم بمكة والمدينة أموالا لاهل المدينة فقال الكميت:

ان الخلافة كائن اوتادهــا بعد الوليد الى ابن ام حكيم

فرد اهل المدينة بعض الأموال:

ياأيها السائل عن ديننــا نحن على دين ابن شاكر

الواهب الجرد بارسانهـا ليس بزنديق ولا كافر[٦٨-]

وقال الجاحظ"لم تعرف الشيعة الاحتجاج بالقرابة الا من قول الكميت:

يقولون لم يورث ولولا تراثه لقد تركت فيها نكيل وارحب

الى قوله: **فان هي لم تصلح لقوم سواهم فان ذوي القربى احق وارجب**[٦٩]

كما كان ناقدا لادارة الولاة واشهر ماقال عن الحجاج بن يوسف الثقفي.

شكونا اليه خراب السواد فحرم علينا لحوم البقر

فكنا كما قال من قبلنا اريها السهى وتريني القمر

والضمير في اليه الحجاج بن يوسف شكا اليه اهل السوادخراب السواد وثقل الخراج فقال حرمت عليكم ذبح الثيران اراد بذلك انها اذا لم تذبح كثرت واذا كثرت كثرت العمارة وخف الخراج.[٧٠]

وقال: فقل لبني امية حيث حلوا وان خفت المهند والقطيعا

اجاع الله من اشبعتموه واشبع من بجوركم اجيعا

بمحمود السياسة هاشمي يكون حيا لامته ربيعا

وليث في المشاهد غير نكس لتقويم البرية مستطيعا

يقيم امورها ويذب عنها وترك جدبها ابدا مريعا[٧١]

ولم يسكت ذوو السلطة امام نقده بل صدرت مضايقات بحقه منهاهذا الامر"امر هشام بن عبد الملك بكتاب الى خالد القسري يقسم عليه بان يقطع لسان الكميت شاعر اهل البيت لقصيدة رثى بها زيد بن علي ومدح بني هاشم"[٧٢]، وبرأينا انه اخف حكم صدر عليه لانه طالب بامور لايرضاها البيت الاموي لذلك لجأفي فترة من الفترات الى التقية.

وعن محمد بن سهل"سار الطرماح الشاعر الى خالد القسري امير العراقيين وهو بواسط فامتدحه فامر له بثلاثين الف درهم...فلما بلغ ذلك الكميت عزم على قصده فقال له معاذ صديقه لاتفعل فلست كالطرماح فانه لابن عمه وبينكما نونية وانت مضري وهو يمني متعصب على مضر وانت شيعي وهو أموي وانت عراقي وهو شامي فلم يقبل اشارته وابى الا قصد خالد فقصده فقالت اليمانية لخالد قد جاء الكميت وقد هجانا في نونية قد خرق فيها علينا فحبسه خالد وقال في حبسه صلاح لانه يهجو الناس ويتأكلهم فقال معاذ صديق الكميت:

نصحتك والنصيحة ان تعدت هوى المنصوح عزله القبول

فخالفت الذي لك فيه رشد فغالت دونك ماملت غول

فبلغ الكميت قول معاذ فكتب اليه:

اراك كمهدي الماء للبحر حاملا الى الرمل من يبرين متجرا رملا

ثم كتب تحته قد جرى علي القضاء فما الحيلة الان فاشار عليه ان يحتال في الهرب وقال ان خالدا قاتلك لامحالة..."[٧٣]فهرب والتحق بمسلمة بن عبد الملك فاستجار به فكان سبب نجاته من خالد.

"عن درست بن ابي منصور قال كنت عند ابي الحسن موسى(ع–وعنده الكميت بن زيد فقال للكميت انت الذي تقول:

فالان صرت الى امية والامور لها الى مصائر[٧٤]

فقال الكميت قلت ذلك وما رجعت عن ايماني واني لكم لموال ولعدوكم لقال ولكن قلته على التقية قال الامام(ع-:اما لئن قلت ذلك ان التقية تجوز في شرب الخمر،وهذا يدل على اعتراض الامام(ع-على الكميت في شعره الذي معناه الان رجعت الى امية وامورها فان مدحه بالغ لهم ودليل على رجوعه اليهم بعد ان كان معروفا بالموالاة لائمة اهل البيت(ع-ولكن الكميت الناصر لاهل البيت(ع-بقلبه ولسانه اعتذر بانه قالها بلسان تقية وحفظاً لظواهر الامورواما الامام(ع-لم يقنع بعذره فاجابه بأن باب التقيةلوكان واسعا بهذه السعة لجاز في كل شيئ حتى في شرب الخمر مع انه لايجوز.[٧٥-]

ولعل عتب الامام موسى(ع-كان في محله لان تحول الكميت شاعر الهاشميين سيكون لافتا وحجة بنفس الوقت للامويين ليبينوا للناس ان الكميت مدحهم وهو ليس بالشخص العادي بل موال ومحب ومتحيز للهاشميين"اخذوا شعره حجة فقالوا وفينا يقول شاعركم والمتشيع لكم الكميت بن زيد"[٧٦-]

ولو اردنا ان نستمر بذكر مدحه وانتقاده لغرقنا بسعة بحثنا لذلك سنختم المدح بما قاله عن نفسه ويكون بذلك قد سبق المتنبي ولانرى ان مدحه لنفسه غرورا بل من موقعه المميز الذي لاجدال فيه فقال:

ان يحسدوني فاني لاالومهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم مآبي ومآبـهم ومات اكثر غيضا بما يجـد
انا الذي يجدونني في حلوقهـم لاارتقي صدرا عنـها ولاارد
لاينقص الله حسادي فإنهـم أسرّ عندي من اللائي له الودد[٧٧-]

وفاته ومن روى عنه

توفي الكميت سنة١٢٦هجرية [٧٨-]حيث قتله جند يوسف بن عمر الثقفي [٧٩-]وكان هناك الكثيرون ممن رووا عنه اشهرهم:صفوان بن يحيى[٨٠-]والورد اخو الكميت[٨١-]محمد بن سهل الاسدي والبارقي الكوفي[٨٢-] عقبة بن بشير الاسدي ويونس بن يعقوب[٨٣-]والبة بن الحباب الشاعر[٨٤-]وحفص بن سليمان[٨٥-]ومن ابنائه المستهل [٨٦-] والورد[٨٧-]وعمرو[٨٨-].وابان بن تغلب[٨٩-].

الخاتمة:

بعد ان غصنا في بحر شعرالكميت بن زيد الاسدي وعالمه الساحر،لمسنا انه اقل مما يقال عنه بأنه نابغة والمقدم على شعراء زمانه واكثر ماكان يميزه تحيزه لابناء جلدته وهيامه وولائه للهاشميين ومما لفت انظارنا انه احتل مساحة من صفحات المؤلفين ضمن مؤلفات العصر العباسي لذلك اعتمدنا على عينة منها محاولين الاختصاروندرج لكم الآن اهم ماحصلنا عليه من استنتاجات:

١-لا خلاف بين كل المؤلفين بولائه لآل البيت(ع-والسبب باعتقادنا ان اغلب المؤلفات تم تاليفها في العصر العباسي فالمؤيد للعلويين يكتب شعر الكميت مفتخراً ومتحمساً،والمؤيد للعباسيين يكتب شعره رافضاً للحكم الاموي، وهناك من يكتب لان الكميت نابغة زمانه.

٢-ان الغرض من ذكر الكميت وشعره كان سياسيا لذلك ندرت المعلومات عن حياته الشخصية سوى مايذكر هنا اوهناك عن اخيه ورد او ابنائه الذين رووا عنه كالمستهل والورد وعمرو.

٣-مما يلفت النظر كثرة تردد اسم الكميت في بني اسد وكلهم شعراء لكن عندما يذكر في مكان ما الكميت دون تكملة الاب فالاشارة الى شاعرنا الكميت بن زيد الاسدي.

٤-يمكن عدّ شعر الكميت ديوانا حاويا مختلف العلوم واللغة العربية اولها وله شان عظيم فيها والحكم لذوي الاختصاص، اما مايعنينا فاهمها علم الانساب اذ ذكر في شعره الكثير من القبائل العربية اما مدحا او ذما لكنه في النهاية يعطينا اشارات مهمة للانساب العربية،وعلم الجغرافية اوالجغرافية التأريخية كان لها حضور في شعره اذ ذكر الكثير من الاماكن والمواضع وحتى بعض النباتات،اما التاريخ فله الحصه الاكبر وهذا طبيعي لانه شاعر سياسي وعقائدي وطبيعي ان يذكر اهل البيت (ع-ويمدحهم ويذم خصومهم وللانتقاد يرى اين تكمن نقاط الضعف فيوجه شعره اليه كما حصل مع بيكند او ترشيح مسلمة.

٥-لم يكن الكميت بمأمن من الاحكام الصادرة من الاسرة الاموية ضده ولوكانوا امروا بقتله لكان سهلا لكن احد الاوامر هو قطع لسانه وهذا اقسى على الشاعر من التعذيب والقتل.

٦-لجأ في احدى الفترات الى التقية وعاتبه الامام موسى(ع- لكن الكميت ندم على تقيته هذه، الا انها بقيت حجة للامويين يحتجون بها فيقولون الكميت شاعر الهاشميين امتدحنا وكيف لايفخرون والكميت حجة في شعره .

٧-له شعر يمتدح به نفسه ولانراه غرورا بل ثقة بالنفس مدركا مكانته بين علماء اللغة والادب وله مكانة اجتماعية لاتقل عن الاولى وبحكم مكان التنشئة تحلى بالصفات العربية الاصيلة كالشجاعة والكرم والنسب العريق.

٨-له مؤلفات كثيرة اشهرها الهاشميات الذي ترجم الى الالمانية في وقت كان اغلب العرب لم يسمعوا اسم الكميت بن زيد اوشاعر الهاشميين وقد سألنا اكثر من الف شخص لم يعرفه الا ثلاثة اشخاص كشاعر فقط واكثر من عشرين شخص تذكروا قضاء الكميت في محافضة ميسان، وله مؤلفات بخط يده في المجمع العلمي العراقي.

٩-ومن هنا نضم صوتنا الى كل الاصوات التي تطالب ببناء مرقد الكميت خاصة و"ان الموافقات الاولية قد حصلت بشأن بناء مرقد (للشاعر العربي الكميت بن زيد الاسدي شاعر آل بيت رسول الله عليهم السلام-. وعن مكتب الاعلام في وزارة السياحة والاثارأن بناء مشهد ومرقد لهذا الشاعر الكبير يعد تمجيداً للكلمة الصادقة والشاعرية الاصيلة لدى الكميت رحمه الله وتخليداً للشعر الذي هو ديوان العرب. واضاف ان مفتشية اثار ميسان قامت باجراء الكشف الموقعي على التل الذي يحتوي على رفات الشاعر وذلك للتأكد من خلو الموقع من الاثار. واستناداً الى تقرير الكشف الذي رفعته المفتشية الى الوزارة ان القبر يقع على تل كميت المعلن في الصحيفة الرسمية في العدد ٢٤٣٦ في ١٩٧٤/١/٢٠ ، ويعود للعصر الإسلامي. ولايوجد أي بناء للقبر او اي مُنشأ آخر قريب ولا توجد اية مخططات أو تصاميم، مؤكداً ان المكان المقترح لبناء القبر في ناحية كميت التي تبعد عن مركز محافظة ميسان بحدود ٤٠ كم ويبعد بمسافة ٧كم غرب الناحية المسماة باسم الشاعر الكميت في منطقة تسمى الجدية (مشروع ابو بشوت- بلوك ٧ ويبعد عن قرية البو

غيث (عشيرة البو دراج- مسافة كيلومتر واحد تقريباً. وقد أكد مفتش آثار ميسان عدنان هاشم حسوني ان تجاوزاً على التل الذي يبلغ مساحته (٢- دونم تمت بازالته بالكامل من قبل الشركة الكورية التي قامت باجراء أعمال استطلاع للاراضي وشق مبازل وانهر مبطنة للسقاية عام ١٩٨٢، واضاف لم يبق من التل شيء يذكر سوى القليل من الملتقطات السطحية الفخارية . وكانت الهيئة العامة للاثار والتراث قد اشارات الى انها ستقوم بدور الاشراف المباشر حال بدء العمل في البناء مشيرة الى وجوب تحمل الجهة المستفيدة وهي محافظة ميسان اعمال التنقيب كافة ".[٩٠-]

الهوامش

١- ويقال في موضع آخر ان اسمه خنيس.الاصفهاني:ابوالفرج، الاغاني، بيروت، ١٩٥٩م، ج١٩، ص,٣٣٨

٢-الحموي: ياقوت ت٦٢٦هج، المقتضب من كتاب جمهرة النسب،تحقيق: ناجي حسين، الدارالعربية للموسوعات،ط١، ١٩٨٧،ص,٩٢

٣-ابن خلدون: عبدالرحمن بن محمدت٨٠٨هج، العبر،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، ق١،ج٢، ص,٣٢٠

٤-الحلي:تقي الدين الحسن بن علي بن داوود ت٧٠٧هج، رجال ابن داوود، المطبعة الحيدرية-النجف، ط١،١٣٩٢هج، ص,١٥٦

٥-وابو المستهل لقب يأتي للكميت الاسدي ويأتي ايضا لحماد بن ابي العطارد وكلاهما من رجال الباقر(ع-وقيل سلمة ابو المستهل وهو مجهول ويأتي ليونس بن خالد.الجابقلي:علي اصغر البروجوردي ت١٣١٣هج، طرائف المقال، تحقيق:مهدي الرجائي،ط١، بهمن-قم،١٤١٠هج،ج٢، ص٥٢. وهو لقب للكميت وسلمة الكوفي والمستورد بن نهيك وحماد بن ابي العطارد ويونس بن خالد والحكم بن مسكين.الاردبيلي:محمد بن علي الغروي الحائري ت١١٠١هج، جامع الرواة، مكتبة المرعشي-قم، ١٤٠٣، ج٢، ص٤١٧.

٦-التفرشي، مصطفى بن الحسين من اعلام القرن الحادي عشر،نقد الرجال، تقيق:مؤسسة آل البيت لاحياء التراث-قم، ج٤، ص,٧١

٧-الحلي، رجال ابن داوود،ص١٥٦؛ الذهبي:شمس الدين محمد بن احمد ت ٤٧٨، سير علام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسين الاسد، مؤسسة الرسالة- بيروت،ط١، ١٩٩٣م/١٤٣١هج ،ج٥. ص٣٨٩.

٨-الذهبي، اعلام النبلاء، ج٥، ص٣٨٨-,٣٨٩

٩-المتقي الهندي:علاء الدين علي ت٩٧٥هج، كنز العمال،تحقيق: بكري حياني،مؤسسة الرسالة- بيروت، ج١٣، ص,٦٠٢

١٠-ابن شهرآشوب:ابوعلي بن محمد ت٥٨٨هج، معالم العلماء، الحيدرية-النجف، ط٢، ١٩٦١/١٣٨٠هج، تسلسل١٨٥.

١١-الشبستري:عبدالحسين،اصحاب الامام الصادق(ع-مؤسسة النشر لجماعة المدرسين- قم، ط١، ١٤١٨هج،ج٢، ص٦١٩.

١٢-الجابقلي:طرائف المقال، ج٢، ص٣٧-٣٨.

١٣-الورد بن زيد الاسدي اخو الكميت الشاعرالمشهور محدث امامي حسن العقيدة شديدالولاة للائمة(ع-روى عن الامام الباقر(ع-وروى عنه ابوبكر الحضرمي.الاردبيلي، جامع الرواة،ج٢،ص٣١؛ الجابقلي، طرائف المقال، ج٢، ص٤٥.

١٤-حسن بن زيدالدين صاحب المعالم ت١٠١١هج، التحرير الطاووسي من كتاب حل الاشكال،تحقيق:فاضل الجوهري، ط١،سيدالشهداء-قم،١٤١١ هج، ص,٤٨٢

١٥-الطوسي، المصدر السابق، ج٢، ص٤٦٧.
١٦-الاردبيلي، جامع الرواة ، ج٢،ص٣٢؛ الجابقلي، طرائف المقال ، ج٢، ص,٣٨
١٧-الاردبيلي، جامع الرواة ،ج٢،ص٤١؛التفرشي،نقد الرجال ، ج٤، ص٧١.
١٨-الزركلي:خيرالدين،الاعلام قاموس تراجم اشهر الرجال والنساء العرب والمستعربين والمستشرقين،بيروت،ط٥، ١٩٨٠م، ج٥،ص٢٣٣؛ ابن قتيبة : ابومحمد عبدالله بن مسلم الدنيوري ت٢٧٦هج. الشعر والشعراء، بيروت، ١٩٦٤م، ج٢، ص٤٨٥.
١٩-الاصفهاني، الاغاني، ج١٦، ص٣٢٨.
٢٠-الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ت ٤١٣هج، اقسام المولى في اللسان، تحقيق:الشيخ مهدي نجف،ط٢، دارالمفيد-بيروت،١٩٩٣م/١٤١٤هج، ص٨.
٢١-الشيخ المفيد، اقسام المولى، ص٤٠-٤١,
٢٢-ناهضة مطر، المخطوطات المكتوبة بخط مؤلفيها- بحث منشور، مجلة كلية الآداب-جامعة بغداد، العدد(٧٤-، ٢٠٠٦م/١٤٢٦هج، ص١٠٢-١٠٣.
٢٣-الحموي:شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت ت٦٢٦هج، معجم البلدان،دار احياء التراث-بيروت، ١٩٧٩م/١٣٩٩هج، ص٨٧؛الاصفهاني،الاغاني، ج٢٢،ص١٣٧؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٢٣٣.
٢٤-الاردبيلي، جامع الرواة،ج٢، ص,٣١
٢٥- الذهبي:ابي عبدالله محمد بن احمد ت٧٤٨، ميزان الاعتدال،تحقيق:علي البجاوي، دار المعرفة- بيروت،ط١، ١٣٨٢هج، ج١،ص٩٢؛ ابن حجر: شهاب الدين ت٨٥٢هج، لسان الميزان،مؤسسة الاعلمي- بيروت،١٣٩٠ هج، ج١، ص١٥٣.
٢٦-القمي:عباس،الكنى والالقاب،تقديم:محمد هادي الاميني، ج١، ص١٥٦؛ سركيس:يوسف اليان، معجم المطبوعات العربية، بهمن - قم،١٤١٠هج، ج٢، ص١٥٧٠.
٢٧-المسعودي:ابوالفرج ت٣٤٥هج، التنبيه والاشراف، ص١٥٩.
٢٨-الحلي :ابن ادريس ت٥٩٨هج،السرائر،تحقيق:لجنة التحقيق جامعة المدرسين-قم، ط٢ ،١٤١٠هج،ج٣،ص,٣٨١
٢٩-الشيخ الصدوق:ابوجعفر محمد بن علي ت٣٨١هج، معاني الاخبار، تحقيق:علي اكبر غفاري.انتشار اسلامي،١٣٦١هج، ص,٢٧٣
٣٠-الطبري:ابي جعفر محمد بن جرير ت٣١٠هج، تاريخ الامم والملوك،تحقيق:نخبة من العلماء، مؤسسة الاعلمي- بيروت، ج٥، ص٢٥٤.
٣١-الحموي، المعجم،ج٣، ص٢٤٧ في البطيحة.
٣٢-الحموي، المعجم، ج٥، ص,١٢٢
٣٣-الحموي، المعجم ،ج٥،ص١٢٢.
٣٤-الحموي ،المعجم،ج١،ص,٣٣٥
٣٥- الحموي، المعجم ،ج١،ص,٣٨٦
٣٦- الحموي، المعجم ،ج٣،ص,٣٧٨
٣٧- الحموي، المعجم ،ج٤،ص١٠٥-,١٠٦
٣٨-الاندلسي:عبدالعزيز البكري ت٤٨٧هج، معجم مااستعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق:مصطفى السقا، عالم الكتب - بيروت، ط٣،١٤٠٣هج، ج٢.ص٣٥٣.
٣٩- الحموي، المعجم ،ج٣،ص,٢٤٧

٤٠- الحموي، المعجم ،ج٥،ص,١٢٢

٤١- الحموي، المعجم،ج٥،ص,٢٦

٤٢-الجوهري: اسماعيل بن حماد ت٣٩٣هج، تحقيق: احمد بن عبد الغفور،دار العلم -بيروت، ط٤ ،١٤٠٧هج،ج٣، ص٢٧٨.

٤٣- الحموي ، المعجم،ج٥، ص,٣٢٩

٤٤-الفراهيدي: الخليل بن احمد ت١٧٥هج، كتاب العين،تحقيق:مهدي المخزومي،مؤسسة دار الهجرة،ط٢، ١٤٠٩هج، ج٣، ص٢٠.

٤٥-الطبري، تاريخه، ج٥، ص,٢٧٢

٤٦-الشريف الرضي ت٤٠٦هج، خصائص الائمة، تحقيق: محمد هادي الاميني، مجمع البحوث الاسلامية-الاستانة/قم، مشهد،١٤٠٦هج، ص,٤٣

٤٧-الشيخ الاميني:عبدالحسين ت١٣٩٢هج، الغدير،دار الكتاب العربي - بيروت، ١٣٧٩هج، ج١، ص١٥٠.

٤٨-الشريف الرضي ت٤٠٦هج، المجازات النبوية، تحقيق وشرح: طه محمد الزيني، بصيرتي- قم، ص٢٩.

٤٩-الشيخ المفيد: ابي عبدالله محمد بن النعمان ت٤١٣هج، الفصول المختارة، تحقيق:علي شريفي،دار المفيد،ط٢، ١٩٩٣م/١٤١٤هج، ص,٤١

٥٠-المازندراني:مولى محمد صالح ت١٠٨١هج،شرح اصوا الكافي، تعليق :ابو الحسن الشعراني،ج٧، ص٥٥.

٥١-العاملي:جعفر مرتضى، سيرة النبي الاعظم، دار الهادي- بيروت، ط٤، ١٤١٥هج، ج٥، ص,٣٥٤

٥٢-الهمداني:احمدالرحماني،ا لامام علي(ع-،افست فتاحي- طهرن، ط١، ١٣١٧هج،ص٢٤١,٥٣-المجلسي:محمد باقر، بحار الانوارالجامعة لدرر الائمة الاطهار، مؤسسة الوفاء- بيروت.١٩٨٣م/١٤٠٣هج،ج٩٦، ص٣٣٦.

٥٣-المحمودي: محمد باقر،نهج السعادة في المستدرك لنهج البلاغة، النعمان-النجف،١٩٦٨م/١٣٨٧هج، ج٤، ص,١٨٢

٥٤-الشريف الرضي، المصدرنفسه،ص٣؛ الشريف المرتضى ت٤٣٦هج، رسائل المرتضى، تحقيق:مهدي رجائي،سيد الشهداء- قم،١٤٠٥هج،ج٤، ص١٣٠؛ الشيخ المفيد،المصدر السابق، ص٧.المجلسي، بحار الانوار،ج٣٧، ص١٥٠.

٥٥-النقوي: حامد ت١٣٠٦هج، خلاصة عبقات الانوار، سيد الشهداء- قم، ط١، ١٤٠٥، ج٩، ص١٩٩.

٥٦-الطوسي:ابي جعفر محمد بن الحسن ت٤٦٠، الآمالي(لشيخ الطائفة-، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية-مؤسسة البعثة- قم،ط١٤١٤،١هج، ص٥؛ الراوندي: قطب الدين ت٥٧٣، الخرائج والجرائح، تحقيق: مؤسسة الامام المهدي(ع-- قم، ج١، ص٢١٨.

٥٧-الطوسي:ابي جعفر محمد بن الحسن ت ٤٦٠هج، الاقتصادالهادي الى طريق الرشاد، تحقيق:الشيخ حسن سعيد، خيام- قم،١٤٠٠هج، ص١٩٨؛ الطوسي: ابي جعفر محمد بن الحسن ت٤٦٠هج، الرسائل العشر، تحقيق: واعظ زاد الخراساني، جامعة المدرسين- قم،١٤٠٤هج، ص١٣٠.

٥٨-ابن شهر آشوب: رشيد الدين ابي عبدالله ت٥٨٨هج، مناقب آل ابي طالب،تصحيح وشرح لجنة من اساتذة النجفظوالحيدرية- نجف،ج٣، ص١٨١.

٥٩-الشيخ المفيد: محمد بن محمد بن النعمان ت٤١٣هج، الافصاح في امامة امير المؤمنين(ع-، تحقيق: مؤسسة البعثة، ط١، ١٤١٢هج، ص٢٤٢.

٦٠-الاصفهاني: ابوالفرج ت٣٥٦هج، مقاتل الطالبيين، تحقيق:كاظم المظفر، مؤسسةالكتاب- قم،ط٢، ص٥٥.

٦١-الصفار: محمد بن الحسن بن فروخ ت٢٩٠هج، بصائر الدرجات الكبرى، تحقيق: ميرزا محسن كوجه ياغي،الاحمدي- طهران،١٤٠٤هج،ص٣٩٦؛ الطبري:محمد بن جريرت٣١٠هح، دلائل الامامة، تحقيق:قسم الدراسات-مؤسسة البعثق-

قم،ط١، ١٤١٣هج، ج٢، ص٢٢٤ويذكر اضافة للقصائد توضيح وافي عنها ويرجح انها اولى قصائده في مدح اهل البيت (ع- المعروفة بالهاشميات.

٦٢-ابو حنيفة: نعمان بن محمد التميمي ت٣٦٣هج، دعائم الاسلام، تحقيق: آصف بن علي، المعارف- مصر،١٩٦٣م/١٣٨٣هج، ج٢،ص٣٢٣؛ الشيخ الكليني: ابو جعفر محمد بن يعقوب ت٣٢٩هج، الكافي،تحقيق:علي اكبر غفاري، مطبعة حيدري، ط١٣٨٩،٢هج، ج٨، ص٢١٥.

٦٣-الرازي: ابوالقاسم علي بن محمدمن علماء القرا الرابع الهجري، كفاية الاثرفي النص على الائمة الاثني عشر، تحقيق:السيد عبد اللطيف الحسيني الخوئي، الخيام- قم،١٤٠١ هج، ص٢٤٨-,٢٥٠

٦٤-الطبري، تاريخه،ج٥، ص,٤٢

٦٥-الطبري، تاريخه،ج٥، ص,٢٧٢

٦٦-الطبري،تاريخه،ج٥، ص٤٣٢-,٤٣٣

٦٧-اليوسفي: محمدهادي، موسوعة التاريخ الاسلامي، ط١، قم،١٤١٧هج، ج١، ص٥٠.

٦٨-الطبري، تاريخه، ج٥، ص٥٢١.

٦٩-العاملي:علي بن يونس ت٨٧٧هج، الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم، صححه وعلق عليه: محمد الباقر البهبودي، المكتبة المرتضوية لاحياء الاثار الجعفرية، ط١، ١٣٨٤هج، ج١، ص,٦٧

٧٠-المجلسي، بحار اللانوار، ج٤، ص,٣٥٦

٧١-الماحوزي:سليمان بن عبدالله ت١١٢١هج، الاربعون حديثا في اثبات امامة امير المؤمنين(ع-، تحقيق: مهدي الرجائي، ط١، امير- قم،ص,١٦٦

٧٢-القمي، الكنى والالقاب، ج٣، ص٢٩٠-٢٩١.

٧٣-الشيخ الاميني، الغدير، ج٣، ص,٧٥

٧٤-الدار قطني: علي بن عمر ت٣٨٥هج، سنن الدارقطني، تعليق: مجدي بن منصور، دار الكتاب- بيروت،١٩٩١ م،ج١٥،ص٢٦؛ الشيرازي: ناصر مكارم، القواعد الفقهية، مدرسة الامام امير المؤمنين(ع-، ط٣، ١٤١١هج، ج١، ص٤١٦.

٧٥-الحر العاملي، وسائل الشيعة،ج١٦، ص٢١٦؛ النوري: ميرزا حسن ت١٣٢٠هج، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق مؤسسة آل البيت(ع-لاحياء التراث، ج١٣،ص١٢٧/ج١٧،ص٦٨؛ الشيرازي، القواعد الفقهية، ج١،ص,٤١٧

٧٦-الدار قطني، سنن، ج١٥، ص,٢٦

٧٧-السيد المرتضى:ابي القاسم علي بن طاهر ت٤٣٦هج، آمالي السيد المرتضى، صححه وضبط الفاظه وعلق عليه:محمد بدر الدين الحلبي، مكتبة المرعشي- قم،١٤٠٣هج، ج٢، ص,٧٤

٧٨-الشبستري، اصحاب الامام الصادق(ع-، ج٢، ص٦١٩؛ الحلي، رجال ابن داوود، ص١٥٦.

٧٩-الاردبيلي، جامع الرواة،،ج٢، ص,٣١

٨٠-سركيس، معجم المطبوعات، ج٢، ص,١٥٧٠

٨١-الطوسي،اختيار معرفة الرجال، ج٢، ص٤٦١.

٨٢-التفرشي، نقد الرجال، ج٤، ص٢٢٧؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٠٧.

٨٣-الشبستري، اصحاب الامام الصادق، ج٢، ص٦١٩؛ الكليني، الكافي، ج٨، ص١٠٢.

٨٤-المتقي الهندي، كنز العمال،ج١٣، ص٦٠٢.

٨٥-الطبراني: سليمان بن احمد ت٣٦٠هج، المعجم الكبير، دار احياء التراث، الناشر مكتبة ابن تيمية- القاهرة،ج٢٤، ص,٣٩

٨٦-الميانحي:غلي بن حسين ،مواقف الشيعة، مؤسسة النشر الاسلامي- قم، ط١، ١٤١٦هج، ج٢ ،٢٩٥,

٨٧-النوري، مستدرك الوسائل،ج٩،ص,١٨٤

٨٨-ابن ابي الدنيا:ابي بكر عبدالله ت٢٨١هج، الاخوان، تحقيق: محمد عبد الرحمن، دار الاعتصام، ص,١٢٨

٨٩-الذهبي ، اعلام النبلاء، ج٥، ص,٣٨٨

90-www.islamictourism.com in2008-4-23.

قائمـــــــة المصادر والمراجع

١-الاردبيلي:محمد بن علي الغروي الحائري ت١١٠١هج،جامع الرواة،مكتبة المرعشي-قم،١٤٠٣.

٢-الاصفهاني:ابو الفرج ت٣٥٦هج،الاغاني،بيروت،١٩٥٩م.

٣-ـــــــ، مقاتل الطالبيين، تحقيق: كاظم المظفر، مؤسسةالكتاب- قم، ط٢.

الاندلسي:عبد العزيز البكري ت ٤٨٧، معجم مااستعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق:مصطفى السقا، عالم الكتب - بيروت، ط٣ ،١٤٠٣هج.

٤-الشيخ الاميني: عبدالحسين ت١٣٩٢هج، الغدير،دار الكتاب العربي - بيروت،١٣٧٩ هج . ٣.

٥-التفرشي، مصطفى بن الحسين من اعلام القرن الحادي عشر، نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث-قم.

٦-الجابقلي: علي اصغر البروجوردي ت١٣١٣هج، طرائف المقال تحقيق:س

٧-الجوهري:اسماعيل بن حماد ت٣٩٣هج، تحقيق:احمد بن عبد الغفور، دار العلم -بيروت، ط٤ ،١٤٠٧هج.

٨-الحلي:تقي الدين الحسن بن علي بن داوود ت٧٠٧هج، رجال ابن داوود، المطبعة الحيدرية-النجف، ط١ ،١٣٩٢هج.

٩- ابن حجر:شهاب الدين ت٨٥٢هج، لسان الميزان، مؤسسة الاعلمي- بيروت، ١٣٩٠هج.

١٠- حسن بن زيدالدين صاحب المعالم ت١٠١١هج، التحرير الطاووسي من كتاب حا الاشكال، تحقيق: فاضل الجوهري، ط١، سيدالشهداء-قم،١٤١١ هج.

١١-الحلي :ابن ادريس ت٥٩٨هج، السرائر، تحقيق: لجنة جامعة المدرسين-قم، ط٢، ١٤١٦هج.

١٢-الحموي: شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت ت٦٢٦هج، معجم البلدان، دار احياء التراث-بيروت،١٩٧٩م/١٣٩٩هج.

١٣- ـــــــ، المقتضب من كتاب جمهرة النسب، تحقيق : ناجي حسين، الدارالعربية للموسوعات، ط١٩٨٧،١م.

١٤-ابو حنيفة: نعمان بن محمد التميمي ت٣٦٣هج، دعائم الاسلام، تحقيق:آصف بن علي، المعارف- مصر، ١٩٦٣م/١٣٨٣هج.

١٥-ابن خلدون:عبد الرحمن بن محمدت٨٠٨هج، العبر، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،بيروت-لبنان .

١٦- الدار قطني:علي بن عمر ت٣٨٥هج،سنن الدارقطني، تعليق:مجدي بن منصور، دار الكتاب- بيروت،١٩٩١م.

١٧-ابن ابي الدنيا:ابو بكر عبدالله ت٢٨١هج، الاخوان، تحقيق: محمد عبد الرحمن، دار الاعتصام.

١٨-الذهبي:ابو عبدالله بن محمد ت٧٤٨، ميزان الاعتدال، تحقيق:علي البجاوي، دار المعرفة- بيروت، ط١، ١٣٨٢هج.

١٩-ـــــــ، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسين الاسد، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٩٩٣م/١٤١٣هج.

٢٠- الرازي:ابوالقاسم علي بن محمدمن علماء القرن الرابع الهجري، كفاية الاثرفي النص على الائمة الاثني عشر، تحقيق:السيد عبد اللطيف الحسيني الخوئي، الخيام- قم، ١٤٠١هج

٢١-الراوندي: قطب الدين ت٥٧٣، الخرائج والجرائح، تحقيق: مؤسسة الامام المهدي(ع-- قم.

٢٢-الشريف الرضي ت٤٠٦هج، خصائص الائمة، تحقيق: محمد هادي الاميني، مجمع البحوث الاسلامية-الاستانة/قم، مشهد،١٤٠٦ هج.

٢٣-ـــــــ، المجازات النبوية، تحقيق وشرح: طه محمد الزيني، بصيرتي- قم.

٢٤-الزركلي: خيرالدين، الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء العرب والمعربين والمستشرقين، بيروت، ط٥، ١٩٨٠م.
٢٥-سركيس: يوسف اليان، معجم المطبوعات العربية، بهمن – قم، ١٤١٠هج.
٢٦-الشبستري: عبد الحسين،اصحاب الامام الصادق(ع-مؤسسة النشر لجماعة المدرسين- قم، ط١ ،١٤١٨هج.
٢٧-ابن شهرآشوب: ابوعلي رشيد الدين ابي عبدالله بن محمد ت٥٨٨هج، معالم العلماء، الحيدرية-النجف،ط٢، ١٣٨٠/١٩٦١هج.
٢٨-ـــــ، مناقب آل ابي طالب، تصحيح وشرح لجنة من اساتذة النجف ظوالحيدرية- نجف.
٢٩-الشيرازي: ناصر مكارم، القواعد الفقهية، مدرسة الامام امير المؤمنين(ع-، ط٣، ١٤١١هج.
٣٠-الشيخ الصدوق: ابوجعفر محمد بن علي ت٣٨١هج، معاني الاخبار، تحقيق:علي اكبر غفاري. انتشار اسلامي، ١٣٦١هج.
٣١-الصفار: محمد بن الحسن بن فروخ ت٢٩٠هج، بصائر الدرجات الكبرى، تحقيق: ميرزا محسن كوجه ياغي، الاحمدي- طهران،١٤٠٤ هج.
٣٢-الطبري: ابو جعفر محمد بن جرير ت٣١٠هج، تاريخ الامم والملوك، تحقيق: نخبة من العلماء، مؤسسة الاعلمي- بيروت.
٣٣-ـــــ، دلائل الامامة، تحقيق: قسم الدراسات-مؤسسة البعثة- قم، ط١، ١٤١٣هج.
٣٤-الطبراني: سليمان بن احمد ت٣٦٠هج، المعجم الكبير، دار احياء التراث،الناشر مكتبة ابن تيمية- القاهرة.
٣٥-الطوسي: ابو جعفر محمد بن الحسن ت٤٦٠، الآمالي(لشيخ الطائفة-، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية-مؤسسة البعثة- قم، ط١ ،١٤١٤هج.
٣٦-ـــــ، الاقتصاد الهادي الى طريق الرشاد، تحقيق: الشيخ حسن سعيد، خيام- قم،١٤٠٠ هج.
٣٧-ـــــ، الرسائل العشر، تحقيق: واعظ زاد الخراساني، جامعة المدرسين- قم،١٤٠٤ هج.
٣٨--العاملي:علي بن يونس ت٨٧٧هج، الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم، صححه وعلق عليه: محمد الباقر البهبودي، المكتبة المرتضوية لاحياء الاثار الجعفرية، ط١، ١٣٨٤هج.
٣٩-العاملي: جعفر مرتضى، سيرة النبي الاعظم، دار الهادي- بيروت، ط٤، ١٤١٥هج.
٤٠-الفراهيدي: الخليل بن احمد ت١٧٥هج، كتاب العين، تحقيق :مهدي المخزومي، مؤسسة دار الهجرة، ط٢، ١٤٠٩هج.
٤١-ابن قتيبة: ابو محمد بن مسلم الدنيوري ت٢٧٦هج، الشعر والشعراء، بيسروت،١٩٦٤.
٤٢-القمي:عباس، الكنى والالقاب، تحقيق: محمد هادي الاميني.
٤٣-الشيخ الكليني: ابو جعفر محمد بن يعقوب ت٣٢٩هج ، الكافي، تحقيق:علي اكبر غفاري، مطبعة حيدري،ط٢ ١٣٨٩هج.
٤٤-المازندراني: مولى محمد صالح ت١٠٨١هج، شرح اصول الكافي، تعليق: ابو الحسن الشعراني.
٤٥-المحمودي:محمد باقر،نهج السعادة في المستدرك لنهج البلاغة، النعمان-النجف،١٩٦٨م/١٣٨٧هج.
٤٦-الماحوزي: سليمان بن عبدالله ت١١٢١هج، الاربعون حديثا في اثبات امامة امير المؤمنين(ع-، تحقيق: مهدي الرجائي، ط١، امير- قم.
٥٣-المتقي الهندي:علاء الدين علي ت٩٧٥هج، كنز العمال، تحقيق: بكري حياني، مؤسسة الرسالة- بيروت.
٤٧-المجلسي:محمد باقر،بحار الانوارالجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، مؤسسة الوفاء- بيروت،١٩٨٣م/١٤٠٣هج.
٤٨- الشريف المرتضى ت٤٣٦هج، رسائل المرتضى، تحقيق:مهدي رجائي، سيدالشهداء – قم،١٤٩٥ .

٤٩-السيد المرتضى:ابو القاسم علي بن طاهر ت٤٣٦هج، آمالي السيد المرتضى، صححه وضبط الفاظه وعلق عليه: محمد بدر الدين الحلبي، مكتبة المرعشي- قم،١٤٠٣ هج.
٥٠-المسعودي: ابوالفرج ت٣٤٥هج، التنبيه والاشراف.
٥١-الشيخ المفيد:ابو عبدالله محمد بن النعمان ت٤١٣هج، الفصول المختارة، تحقيق:علي شريفي، دار المفيد، ط٢، ١٩٩٣م/١٤١٤هج.
٥٢-ـــ، اقسام المولى في اللسان، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، ط٢، دارالمفيد-بيروت، ١٩٩٣م/١٤١٤هج.
٥٣-ـــ، الافصاح في امامة امير المؤمنين(ع-، تحقيق:مؤسسة البعثة، ط١، ١٤١٢هج.
٥٤-الميانجي:غلي بن حسين، مواقف الشيعة، مؤسسة النشر الاسلامي- قم، ط١، ١٤١٦هج
٥٥-ناهضة مطر، المخطوطات المكتوبة بخط مؤلفيها- بحث منشور، مجلة كلية الآداب-جامعة بغداد،العدد(٧٤-، ٢٠٠٦م/١٤٢٦هج.
٥٦-النقوي:حامد ت١٣٠٦هج، خلاصة عبقات الانوار، سيد الشهداء- قم، ط,١
٥٧-النوري: ميرزا حسن ت١٣٢٠هج، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل،تحقيق مؤسسة آل البيت(ع-لاحياء التراث.
٥٨-الهمداني:احمدالرحماني، الامام علي(ع-، افست فتاحي- طهرن، ط١، ١٣١٧هج.
٥٩-اليوسفي: محمد هادي، موسوعة التاريخ الاسلامي، ط١،قم،١٤١٧ هج.
-60 --www.islamictourism.com

.....